

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٤٣١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. الذي اسميناه منذ البداية كرسي المتنبي ونحن الان في الحلقة الرابعة والثلاثين بعد المئة في القصيدة الثالثة والخمسين وقد وصلنا الى البيت التاسع فيها - [00:00:00](#)

قال المتنبي ومدمع مسفوح يجد الحمام ولو كوجدي لنبرى حجر الارك مع الحمام ينوح وامق لو خدت الشمال براكب في عرضه لاناخ. وهي طليح نازعته قرص ركابي وركبها خوف الهالك. حдахهم التسبيح لولا الامير مساور بن محمد ما جشمت خطرا. ورد نصيح ومتى - [00:01:30](#)

وابو المظفر امها فاتاحها لي ولها الحمام متيح. شمنا وما حجب السماء بروقه وحرا وجود وما امرته الريح مرجوما فعة مخوف اذية مخبوق كأس محامد مصبوح. اذا قال في البيت التاسع فيد - [00:02:00](#)

هو قال في البيت الثامن الذي شرحناه في الحلقة السابقة قال وجل الوديع من الحبيب محاسنا حسن العزاء وقد جنين قبيحه فحسن الصبر امام هذا للمحاسن قبيح والصبر جميل كما قال الله تعالى فصبر جميل ولكنه هنا يكون قبيحا امام هذه المحاسن. ما هذه المحاسن او هذه الهيئة التي صارت - [00:02:20](#)

صارت عليه هذه المحاسن التي فقد عندها المتنبي صبره هو هذه المشهية. قال فيد المسلمة سلمت عليه فطار فؤاده شوقا وحبا وعشقا ويعني فرحة. فيد مسلمة عند الوداع طبعها. هذه اليد المرأة التي ارتحلت وطرف شاق - [00:02:40](#)

رخيص هو طرفه يشخص اليها او اياك ايش قال الله تعالى الشخص شخصان البصر يعني تعلقه بشيء دون ان له جفن يعني البصل يكون منفتح متعلق بالمنظور اليه او بالمرئي دون ان ينزل الطرف او دون ان يرمش فيظل الحدقتا العين او - [00:03:00](#)

واوجفنا العين متسعين دون ان ننطبقا. هذا اسمه شخوص البصر. اه. شخص البصر. ولذلك قال الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما عمل الظالمون انما يؤخروهم ليوم تشخص فيه الابصار. تشخص فيه الابصار. فما تستطيع ان ترتد او ان ان تطرف او ان - [00:03:20](#)

تشخص في الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد فسرهما لا يرتد اليهم طرفهم وافندتهم هواء. طيب اذا قال اه فيد مسلمة وطرف شاخص يدل على انه حول الموقف حول يعني كأنه يعني اخذ المعنى حتى من يوم القيامة الانسان يكون في هول هذا الموقف فكأنه

ايضا الان هو في - [00:03:40](#)

بهول هذا الموقف من من رحيل هذه المحبوبة وطرف شاخص وحشا وهو اعناق الانسان. ها قلبه وجوارحه وكبده وكذا. وحاشا يذوب يذوب حاشاه على رحيلها ومدمع مسفوح. ودمعه يعني يسيل على وجنتيه. مسفوح زي مسفوك. او بتحس انه مدمع زي -

[00:04:00](#)

دم مدمع مسفوح زي دم مسفوك. تحس الدمع مش طبيعي الذي يصفه المتنبي هنا مسفوح يعني احمر ويسيل بغزارة فكان انه متدرج اي فكأنه متلون بلون الدماء. هم. وقد تكون اليد المسلمة يد المتنبي. اذا احنا اخذنا السياق اربع حالات هذا هذا بسموه حسن تقسيم -

[00:04:20](#)

حسن تقسيم انه يقسم اجزاء متساوية يد مسلمة طرف شاخص عشان يدوب ومدمع مسفوح. فاذا يعني اردنا ان نقول اتساقا مع الاجزاء الثلاثة اللاحقة سيكون الجزء اول اليد المسلمة ليس شرط ان تكون هي المرأة انما قد يكون ايضا هو الذي آآ يرفع يديه مسلما

- [00:04:40](#)

عليها ومودعا لها ثم قال في البيت العاشر يجد الحمام مو يجد من الوجدان يعني وجدانا يعني او من الوجدان من الوجود لا يجد من الشوق من الحزن الوجد هنا في يجد هذه المضارع وجدة. وجدة بكسر الجيم. وجد اه يعني اه - [00:05:00](#)

آآ حزنة من العشق او من الشوق او من الحنين وجد لقي الشيء وجدت الشيء نافعا لقيته او رأيته وجدت القلم على الارض اما وجد بمعنى اشتاق. اه واه شفه الشوق والحنين. يجد هنا اه - [00:05:21](#)

وجد وليس مضارع وجد اي فعل وليس فعل الماضي. هم. يجد الحمام اذا يحزن الحمام او كوجدي مو طبعا قال ابكت المعري قال ابكت تلکم الحمامة؟ كثيرون قالوا انه صوت الحمام هديل للحمام بكاء وفي - [00:05:44](#)

طبعا قصة اسطورية تاريخية قالوا انه بكت على اه ابنها الذي مات فسمي صوتها هديلا. او على ابنها اسمه هديل يعني في اساطير آآ يعني آآ قيلت حول صوت الحمام انه بكاء ليس غناء. ولكن ايش قال المعري؟ ابكت تلکم الحمامة ام غنت - [00:06:04](#)

على فرع غصنها الميادي. القصيدة الدليلة المشهورة اللي هي مطلعها غير مجد في ملة واعتقادي نوع باك ولا ترنموا شادي اذا يجد الحمام يعني اه يبكي الحمام. اه يعني يرق شوق الحمام ولو كوجدي لكنه - [00:06:24](#)

لا يصل الى وجدي. طبعا يجد اذا اذا بنتذكر معا لا ادري ان كنت قلت هذا البيت في حلقات سابقة لعمر بن ابي ربيعة قال ليت هند داليتها ايضا مشهورة ليت هند انجزتنا ما تعد وشفث انفسنا مما تجد مش ما تجد تلاقي يعني مما تجد - [00:06:46](#)

مما تعشق مما تجد من الوجد اللي هو العشق والحزن بسبب هذا العشق وهذا الشوق وهذا الحنين. اه تجد. فهنا يجد من هذا من هذا الباب. اه بقول يجدوا اه والله يبكي الحمام ويحن الى الفه ويشتاق الى ابنه ها او الى صغيره. لكنه لا يصل الى - [00:07:06](#)

وجدي والى شوقي والى حنيني والى حزني يجد الحمام ولو كوجدي يعني لو وصل الى وجدي لو وصل حزنه الى حزنه فما الذي سيحدث؟ لنبرى شجر الاراك. والاراك شجر معروف يعني كان - [00:07:26](#)

يظهر في الجزيرة وهو ما يؤخذ منه السواك. قال الاراك. شجر الاراك يؤخذ منه السواك. قال لنبرى شجر الاراك مع الحمام نوح لو كانت الحمام او هذا الحمام وصل الى مستوى حزني لسبب هذا الحزن الذي - [00:07:46](#)

وصلت اليه الحمام آآ الى مستواه بكاءها وبكاء الشجر الذي تقف عليه. لنبرى شجر الاراك مع الحمام ينوح لكنه لم يحزن كحزني. ثم قال في البيت آآ الحادي عشر يعني اوروبا امقا. اه والامق - [00:08:06](#)

صفة الفرس ايضا. الارق المكان الطويل الواسع. والفرس الامق الفرس الواسع يللي طويل اللي هو اجل القتال او مجرف القتال وامق لو خدت الشمال براكب في عرضه ها لو جعلت الشمال اللي هي الريح الابل - [00:08:28](#)

اسير فيه سير الوخد خدت يعني مشت هذا النوع من المشي وما هو هذا النوع من المشي؟ مشي الوخد اه ومنه الوخادة اه اللي هو المشي السريع. ولذلك ايش قال المتنبي في الميمية المشهور ايضا؟ اللي هي في عتاب سيف الدولة. قال اه اه - [00:08:48](#)

آآ ارى النوى يقتضيني كل مرحلة لا تستقل به الوخادة الرسوم. الوخاد الابل السريع هو نوع من الوخد او نوع من السير. قال وامق اي ربما كان واسع ممتد بعيد - [00:09:08](#)

مهامه مفاوز كثيرة لو خدت الشمال براكب لو الريح اه لعبت براكب يعني الريح حركت هذا الركب على هذا الابل مش بس الابل يعني سريع مشى فيه سريعا. يفترض انك تقطع مكان اذا الريح هي التي حركتك بسرعة او تنهيه بسرعة لو خدت - [00:09:28](#)

في الشمال براكب قال لامق ها آآ وامق لو خدت الشمال براكب في عرضه لاناخ. يعني مهما كان سريعا في قطعه فانه لن ينتهي منه. وفي النهاية سينيخ بها الاكل بهذه يعني سيجعل سيجعلها تنيخ اي - [00:09:48](#)

تربض او تبرك في مباركها وهي الطليح اي معياه او معييه. يعني تعب من شدة السير. شو يعني قصده في كل هالحكي او انه انا مشيته الان هل بده بسموه حسن التخلص؟ الان سيبدأ يمدح بالمدوح سينتقل الى الممدوح. قال انا مشيت اليك يا مساوير ابن - [00:10:07](#)

مفاوز ومهامه وصحارى مهلكة وواسعة جدا امق مكان طويل جدا لو ان الريح هي التي حركت الابل فيها فصارت بسرعة فصارت الابل بسرعة الريح لما استطاعت قطعها بعدها ولطولها ولا اناخت في نهايتها او قبل نهايتها وهي تعبت من طول السير. يعني لقد

قطعت اليك مسافات طويلة - 00:10:27

يا مساور بن محمد فاجزل لي المثوبة والعطاء على مدحي. اياك الذي سيأتي بعد قليل. هم. وامق لو خدت قال له براكب في عرضه في عرضه يعني في وسطه في مده لاناخ وهي طليحه ثم قال في البيت الثاني عشر نزع - 00:10:56

الركاب. نزع هذا المكان الطويل. خلص الركاب. والقلوص جمع قلوص. والقالوص الناقة الفتية. يعني ايش؟ حاولت مع هذا المكان. تعارقت مع هذا ما كان يعني بالسير فيه والضرب في اه اه مهمه اه نازعته خلص الركاب. والقلص مش بس اه الابل العادية الابل

السريعة - 00:11:16

الفتية القوية التي تدخل الصحارة دون ان تهتم. مم. ومفردها القالوص. ولذلك ايش قال؟ ابن نفس الاستخدام حسان بن ثابت قال آ

ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل - 00:11:36

اه اه كلتاهما البيت الشاهد كلتاهما حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصل. مم. قتلت قتلت لم تقتلي بزجاجة بزجاجة رقصت بما في قعرها رقص القالوص هاي القالوص رقص القاروص بتكون سريعة فبترقص بصاحبها الذي يكون فوقها رقص القالوص براكب مستعجل. نازعته خلص الركاب - 00:11:56

وركبها يعني الراكبون عليها الركب. الراكبون عليها هذا مبتدأ. خوف الهلاك خوف ان يهلكوا. وهذا مفعول لاجله. فاين خبر هذا المبتدأ ركبها حدهم التسبيح يعني ركب مبتدأ اول حدهم مبتدأ ثان والتسبيح خبر المبتدأ ثان وحدهم التسبيح وهذه جملة - 00:12:26

اسمية تكون في محل رفع خبر المبتدأ الاول. هؤلاء الراكبون على هذه الابل اه اه وحشة المكان ولا تساع المكان ولصعوبة المكان كانوا لا يغنون للابل. مهو انت حتى تصير الابل سريعة ان يقوم الحادي الحداة الحدهم - 00:12:46

يعني صوت مغنيهم حاديهم يكون صوت الحادي يقوم بالغذاء لهذا الابل لكي تسرع. فقال استعاضوا عن الحداء للابل كي تسير استعاضوا عن ذلك بالتسبيح. يقولون سبحان الله لكي يأمنوا الهلاك خوفا لهلاك خائفين. لانه هذه اه - 00:13:06

ارى مهلكة يتيه فيها الدليل ويموت فيها الراكب. فقال لك انا قطعت اليك صحارى مهلكة. احنا الناس اللي كانوا راكبين على الابل التي قطعنا اليك فيها هذه الصحراء كانوا خوف ان يموتوا آ او خوف الهلاك كانوا يسبحون بدل ان يغنوا للابل او ينشدوا للابل حتى تسير. فانظر كم كانت هذه الصحارة - 00:13:26

مهلكة اه كل ذلك من اجل ان يقول له اجزل لي العطاء واثمني اثابة استحقها معا لانني تعبت حتى وصلت اليك ثم قال في البيت الثالث عشر وهذا هو بداية المديح. لولا الامير مساور بن محمد. يعني لولا انني اسير بهذه - 00:13:46

ابل الى الامير مساور بن محمد لما غامرت هذه المغامرة وقاطعت هذه السحارة المهلكة التي لا ينجو فيها او ينجو منها احد لولا الامير هذه طبعا لولا يأتي الاسم يكون اعراب مبتلى. مبتدأ وخبره محذوف وجوبا. تقديره موجود عند اغلب النحات طبعا. لولا -

00:14:06

الامير مساور محمد موجود او مقصودنا والامير اللي هي مبتدأ خبره محذوف ومساور بدل من الامير. مين الامير مساور؟ ومن مساور بن محمد؟ فبن بدل ايضا او قد اكون نعت يعني على بعض على بعض الراء النحوية. ومحمد بن طبعا مضاف اليه. فقال لولا انني اسير الى امير يستحق هذه المعانة ما جشمت - 00:14:26

خطرا اي ما جشمت ما تحملت هذه الابل هذا الخطر في الذهاب الى هذا الممدوح. تجشم العناء اي تحمله. بكون عناء الشديد فيتحمل الانسان. ما جشمت خطرا ورد نصيح. والنصيح الناصح لك. فقال لك الناصحون قالوا لي - 00:14:49

اياك ان تفعل ذلك انك حتى تصل الى مساور بن محمد عليك ان تقطع مسافات طويلة وصحارى مهلكة فلن تصل اليه اصلا. ستموت في الطريق وسيموت الذي يرتحلون معك فلكنني لم استمع لمقولتهم ولم استمع الى نصيحهم ورددته لانني اعرف انك - 00:15:09

يستحق هذا التعب. فهنا اعطيتني مقابل هذا التعب الكبير مالا كثيرا. ويريد ان يقوله. ثم قال في البيت الرابع عشر قال ومتى ومتى؟

وابو المظفر امبوه. ابو المظفر هو مساور بن محمد الممدوح. ومتى وانت. يعني واذا وانت. يعني اذا هذي متى - 00:15:29

اغلب الشرطية اه متى تأتية تعشو الى ضوء ناره تجد ها متى تأتية؟ يعني اذا جئته تجد ففي عندك اداة شرط اللي هي متى؟ اللي

هي اه اسم شرط في محل ظرف في محل نصب في ظرف زمان وتأتي - [00:15:53](#)

وهي اداة شرط جازمة فان دخلت على الفعل المضارع جزمته وان دخلت على الفعل الماضي كان مبنيًا في محل جزم كما هي في هذا البيت. ومتى ونت قد تعبت يعني. الولد تعب وابو المظفر اللي هو الممدوح امنها قصدها. ها الام القسط. مم - [00:16:10](#)

كما قال الشنفرة اميمة ما يخزي نفاها حليلها اذا ذكر النسوان عفت وجلت كأن لها في الارض نسيا تقصه على امنها يعني على قصدها على جهة ها كأن لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تكلمك تبليتي يعني ينقطع منها الكلام حياء. فقال ومتى ونت - [00:16:30](#)

ابو المظفر امها قصدها فاتاح لي ولها الحمام مطيح. فيقول اذا تعبت او تراجعت او كلت او نقصت قطعًا ان تذهب الى هذا الممدوح وهو مساور من محمد فيجده فيا رب الموت خير لي ولها فاتاح لي - [00:16:57](#)

اتاح لي انا الشاعر اللي هو المتنبي ولها اي الابل التي تسير اليك متيح اي الموت خير لي ولها ان تأخرت عن لقائك مهما كانت الصعوبات في الوصول اليك. ثم قال في البيت الخامس عشر شمننا وما حجب - [00:17:17](#)

السماء بروقه وحرا وجود ومررته الريح. شمننا نظرنا وتطلعنا شام اه تشوف الى الشيء تطلع اليه شمننا. شمننا ما حجب السماء بروقه السماء لم تحجب بروق هذا الممدوح بمعنى اننا لما تطلعنا اليه لم تحجب السماء خيره - [00:17:37](#)

ونفعه فهو غمام فهطل علينا. ها شمننا تطلعنا الى هذا الممدوح نرجو خيره فاعطانا. وما حجب السماء بروقه وحرا وجود. والحرى يعني ممكن ان تكون مصدر حري يعني آآ جدير به وحرام يجد وحري بمثله ان وجود وقد يكون الحرى المنطقة على بعض المعاني.

فحرا يجد هو منطقة وهو منطقة تجود - [00:17:57](#)

السماء والغيم والبروق والحرى وجودها كلها امكنة فقط تكون في هذا الباب. وحارا وجود بمعنى انه حري به ان وجود علينا لان انه اهل جود ها وما مرته الريح وما مرضته يعني استدرته او استدرته الريح يعني الريح مش هي التي - [00:18:22](#)

اا ساقته لكي يشقى المشاكل رب العالمين قال والذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته اه وانه الرياح اه هي التي تسوق

السحاب الرياح الاية القرآنية تسوق السحاب آآ سقناه الى بلد ميت. فاحيينا به الارض بعد موتها. فقال لك - [00:18:42](#)

هو آآ سحاب هطل علينا دون ان تحركه الريح لانه ليس سحابا حقيقيا. وحرا وجود وما مرته ريح اي ما دفعته الريح فاستدرت استدر غيئه فنزل علينا. هم. ليش ؟ لانه ليس سحابا - [00:19:02](#)

حقيقيا انما هو سحاب من نوع اخر سحاب كرم. ثم قال في البيت السادس عشر قال مرجو منفعتي ان يرجى نفعه والمنفعة مفعول

مصدرا مصدر ميمي. يعني مرجو نفعه مخوف ومرجوه اسم مفعول. ومخوف اسم مفعول. نعم. خاف يخاف - [00:19:22](#)

فالمصدر خوف فاسم المفعول يكون مخوف. هم مخوف اذية تخاف الاعداء اذاه وشدته وبأسه وترجو الاصدقاء نفعه. مو هيك دايمًا بعمل الاعداء والاولياء فالاعداء يخافون اذاه والاولياء يرجون نفعه. مخبوق كأس محامد مصبوح. المخبوق الغبوق هو السقي في اخر

- [00:19:45](#)

النهار والمصبوح هو السقي او الكأس التي تسقى في اول النهار في الصباح. الغبوقه اتوقع وردت في بس مش بتذكر الحديث تماما

الغبوقه. اللي هي يعني الكأس التي تسقى في في المساء. وكذلك الصبوح الكأس التي تسقى في - [00:20:10](#)

في الصباح فقال لك هو في كل احواله يسقي الناس بمحامده اي بكرمه وجوده وعطائه هو لا يتأخر عن احد في صباح او مساء ولا

يبيطى سبيه آآ ولا يبيطى عطائه عن الناس آآ لا في صباح - [00:20:30](#)

في مسافة هو محمود في كل الاحوال. طيب اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت السادس عشر في هذه الحلقة نلقاتكم ان شاء الله تعالى

في الحلقة الخامسة والثلاثين بعد المئة الحلقة القادمة فالى ذلك نترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[00:20:50](#)

- [00:21:10](#)